World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

**المجلس التنفيذي**
الدورة السنوية
روما، 23 – 26 يونيو/حزيران 2026

التوزيع: عام
التاريخ: 18 مايو/أيار 2026
اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 8 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2026/8-C
المسائل التشغيلية
للعلم

وثائق المجلس التنفيذي متاحة على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

# تحديث عن الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة

## موجز تنفيذي

شهد عام 2025 ارتفاعا في الاحتياجات الإنسانية في ظل تزايد التقلبات العالمية، حيث تزامنت النزاعات مع عدم الاستقرار، والصدمات المرتبطة بالمناخ. وفي الوقت نفسه، أصبح الوصول إلى الأشخاص المتضررين مقيّدا على نحو متزايد، مما عزز الدور الحاسم الذي تضطلع به الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة (الخطوط الجوية الإنسانية) في تمكين الاستجابات الإنسانية في بعض أكثر البيئات تعقيدا في العالم.

وعلى الرغم من انخفاض مساهمات الجهات المانحة بنسبة 32.3 في المائة مقارنة بعام 2024، واصلت الخطوط الجوية العمل في 21 عملية، بما يضمن استمرار الوصول إلى المناطق التي يصعب الوصول إليها والمناطق العالية المخاطر. واسترشادا بالتقييمات الربع سنوية لمخاطر الطيران، نجحت الخطوط الجوية الإنسانية في إدارة 275 حادثا من حوادث أمن الطيران، بما يضمن سلامة العمليات وأمنها واستمرارها من دون انقطاع.

نفذت الخطوط الجوية الإنسانية مجموعة من تدابير الكفاءة في عام 2025، شملت الوصول بالأسطول إلى المستوى الأمثل، وإعادة التفاوض بشأن العقود، وتحديد الأولويات التشغيلية. وأدت هذه الجهود إلى خفض التكاليف التشغيلية بنسبة تزيد على 20 في المائة، مع الحفاظ على السلامة واستمرارية الخدمات.

وفي عام 2025، نقلت الخطوط الجوية الإنسانية ما يقرب من 240 000 من العاملين في مجال تقديم المعونة و2 500 طن متري من إمدادات الإغاثة إلى 362 وجهة، دعما لعمليات 682 منظمة شريكة. كما أجرت 2 222 عملية إجلاء طبي ونقل أمني إلى مواقع أخرى، موفرة بذلك شبكة أمان حاسمة للعاملين في المجال الإنساني في البيئات العالية المخاطر.

**لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:**

السيد F. Frimpong
رئيس
دائرة الطيران
بريد إلكتروني: franklyn.frimpong@wfp.org

وواصلت الخطوط الجوية الإنسانية تعزيز الابتكار وترسيخ شراكاتها، بما في ذلك من خلال التزام تمويلي بارز الأهمية من حكومة غينيا دعما لعمليات الخطوط الجوية الإنسانية داخل البلد. وفي مدغشقر، استكمل نشر نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار عمليات الطيران التقليدية، مما مكّن الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني من الوصول إلى المجتمعات المحلية التي لم يكن بالإمكان الوصول إليها بوسائل أخرى، حتى باستخدام الطائرات التي يقودها طيار.

وستواصل الخطوط الجوية الإنسانية، من الآن فصاعدا، إعطاء الأولوية للكفاءة، والابتكار، والاستثمار الاستراتيجي في البنية التحتية للطيران من أجل ضمان استدامة الوصول الإنساني المنقذ للأرواح في بيئة تشغيلية متزايدة القيود.

## مقدمة

1- كان عام 2025 عاما استثنائيا من حيث التحديات التي واجهت الخطوط الجوية الإنسانية، إذ واصلت الاضطلاع بدورها كعامل تمكين حاسم للاستجابة الإنسانية، رغم انخفاض مساهمات التمويل بمقدار الثلث مقارنة بعام 2024. وفي الوقت نفسه، تفاقم انعدام الأمن: إذ سجلت الخطوط الجوية الإنسانية 275 حادثا من حوادث أمن الطيران، شملت التشويش على النظام العالمي لتحديد المواقع، وإطلاق نيران من الأسلحة الصغيرة على الطائرات، وحوادث متعلقة بالطائرات المسيّرة (الدرونات). وفي المتوسط، تعرضت طائرة تابعة للخطوط الجوية الإنسانية لتهديد أمني في مكان ما من العالم كل 31 ساعة و30 دقيقة. وارتفعت تبعا لذلك أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب، في ظل مواصلة الخطوط الجوية الإنسانية العمل في بيئات متزايدة التعقيد.

2- وعلى الرغم من هذه التحديات، حافظت الخطوط الجوية الإنسانية على سرعة حركتها، وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات المجتمع الإنساني. وطوال العام، واصلت تيسير تنقل العاملين وإيصال مساعدات إنقاذ الأرواح إلى السكان الضعفاء. وتجدر الإشارة إلى أن الخطوط الجوية الإنسانية أجرت 639 1 عملية نقل أمني إلى مواقع أخرى، أي أكثر من ضعف العدد المسجل في عام 2024، مما يعبر عن تزايد التقلبات في السياقات الإنسانية والتزام الخطوط الجوية الإنسانية القوي بسلامة العاملين في مجال تقديم المعونة وواجب الرعاية تجاههم على حد سواء. واسترشادا بالتقييمات الربع سنوية لمخاطر الطيران، نجحت هذه الخدمة في إدارة العدد المتزايد من حوادث أمن الطيران، بما يضمن سلامة العمليات وأمنها واستمرارها من دون انقطاع.

## أبرز الأحداث في عام 2025

3- يواجه المجتمع الإنساني حول العالم بيئة تشغيلية متزايدة التقلب، حيث تتزامن النزاعات مع عدم الاستقرار، والكوارث، والصدمات الاقتصادية وتؤدي إلى تفاقم الاحتياجات الإنسانية. وفي عام 2025، ازدادت التحديات التي تواجه الجهات الفاعلة في مجال العمل الإنساني حدة: ففي حين كان ملايين الأشخاص يحتاجون إلى المساعدة، أصبح الوصول إلى السكان المتضررين مقيّدا على نحو متزايد. وفي هذا السياق، ظلت الخطوط الجوية الإنسانية عامل تمكين حيويا، إذ سدت الفجوة بين المحتاجين والعاملين في المجال الإنساني الساعين إلى الوصول إليهم.

4- وفي ظل قيود تمويلية كبيرة، كيّفت الخطوط الجوية الإنسانية عملياتها مع ضمان استمرارية الخدمات المنقذة للأرواح. وأدخلت الخطوط الجوية الإنسانية مجموعة من تدابير الكفاءة في العمليات الميدانية، بما في ذلك الاستعراضات التعاونية لشبكات الرحلات الجوية وتحديد أولويات المسارات بناء على أثرها الإنساني؛ وإجراء تعديلات مدفوعة بالطلب على حجم الأسطول وتشكيله؛ وإعادة التفاوض بشأن العقود، بما في ذلك تلك المتعلقة بالتأمين ضد مخاطر الحرب؛ وتعزيز التعاون مع الشركاء الاستراتيجيين. وأدت هذه الجهود، مجتمعة، إلى خفض التكاليف التشغيلية بنسبة تزيد على 20 في المائة من دون المساس بسلامة عمليات الخطوط الجوية الإنسانية وأمنها.

5- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية، أدت الخطوط الجوية الإنسانية دورا حاسما في دعم الجهود الرامية إلى احتواء تفشي مرض الإيبولا. وعقب الإعلان عن تفشي المرض، أسهمت الخطوط الجوية الإنسانية بسرعة في نشر العاملين في القطاع الطبي واللقاحات والإمدادات الأساسية في مناطق الخطوط الأمامية التي كانت بحاجة عاجلة إليها. وأشار المستجيبون في المجال الإنساني إلى أنه لولا دعم الخطوط الجوية الإنسانية لكان الوضع أكثر خطورة بكثير، مع خسائر أكبر بكثير في الأرواح. ومع تدهور الوضع الأمني في الجزء الشرقي من البلد، يسّرت الخطوط الجوية الإنسانية أيضا نقل أكثر من 300 1 من العاملين في مجال تقديم المعونة ومُعاليهم إلى مناطق أكثر أمانا، بما يتماشى مع التزامها الراسخ بسلامة العاملين في المجال الإنساني وواجب الرعاية تجاههم.

6- وفي غينيا، وافقت الحكومة على تمويل عمليات الخطوط الجوية الإنسانية داخل البلد طوال عام 2026. ويمثل هذا الاتفاق البارز الأهمية المرة الأولى التي تموّل فيها حكومة مضيفة عمليات الخطوط الجوية الإنسانية محليا، ويعبر عن تزايد الاعتراف بقيمة هذه الخدمة في دعم الأولويات الوطنية والمجتمعات المحلية. كما يعبر عن جهود أوسع نطاقا ترمي إلى إضفاء الطابع

المحلي وتعزيز الملكية الوطنية للعمل الإنساني. وقد ساعد الاتفاق على ضمان استمرارية الخدمات في عام 2026، مما قلل من خطر انقطاع التمويل وصان قدرة الجهات الفاعلة في المجالين الإنساني والإنمائي على الوصول إلى الأشخاص الأكثر احتياجا.

7- وفي مدغشقر، حققت دائرة الطيران في برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) إنجازا مهما آخر مع الإطلاق الناجح لعمليات إيصال المساعدات الإنسانية باستخدام نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار في جنوب شرق البلد، حيث ظل الوصول مقيّدا بشدة منذ فترة طويلة. وأثبتت هذه المبادرة، التي نُفذت بالتعاون مع الحكومة، الموثوقية التقنية لنظم الطائرات المسيّرة بدون طيار وقدرتها على نقل حمولات إنسانية كبيرة تتجاوز النطاق المحدود المرتبط عادة بهذه المنصات. ويعزز استخدام نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار الوصول الإنساني عموما من خلال توسيع نطاق إيصال المساعدة إلى المجتمعات المحلية التي يتعذر الوصول إليها حتى باستخدام الطائرات التي يقودها طيار. وعند الجمع بينها وبين العمليات التقليدية للخطوط الجوية الإنسانية، تشكل نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار جزءا من نظام متعدد الطبقات يضمن وصول المساعدة الإنسانية إلى "الميل الأخير".

8- وبناء على تجربته في مدغشقر، عمل **البرنامج** مع منظمة الطيران المدني الدولي وإدارة الدعم العملياتي في الأمم المتحدة على إطلاق منتدى الأمم المتحدة لتنسيق الطيران المسيّر بدون طيار. وتجمع هذه المنصة بين كيانات الأمم المتحدة لتنسيق استخدام نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار والنهوض به على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وستواصل دائرة الطيران في **البرنامج** توسيع قدراتها في مجال نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار من أجل تعزيز التنفيذ في الميل الأخير وتحسين الوصول إلى المجتمعات المحلية التي يصعب الوصول إليها.

9- وفي هايتي، ظلت الخطوط الجوية الإنسانية شريان حياة حيويا للاستجابة الإنسانية في عام 2025. وواصلت عملها وسط أعمال عنف واسعة النطاق أدت إلى عزل العاصمة إلى حد كبير وجعلت النقل البري غير آمن على نحو متزايد. وبما أن الخطوط الجوية الإنسانية ظلت الوسيلة الوحيدة الموثوقة لنقل العاملين في مجال تقديم المعونة وشحنات المساعدة الإنسانية إلى بورت أو برانس ومنها، فقد تضاعف الطلب على خدماتها في عام 2025 مقارنة بالعام السابق. وطوال عام 2025، حافظت الخطوط الجوية الإنسانية على وتيرة تشغيلية عالية واعتمدت أساسا على أسطول من الطائرات المروحية لضمان المرونة والوصول إلى المناطق النائية، والمقيّدة، والعالية المخاطر. وأدت الخطوط الجوية الإنسانية أيضا دورا حاسما في الاستجابة لإعصار ميليسا في أواخر عام 2025 من خلال تيسير النشر السريع للعاملين في المجال الإنساني والمساعدات. وكان استمرار وجودها في هايتي ضروريا لضمان تمكّن العاملين في المجال الإنساني من العمل بأمان وتقديم دعم منقذ للأرواح.

10- وفي مالي، بدأت الخطوط الجوية الإنسانية عام 2025 بأسطول مؤلف من ثلاث طائرات – Beechcraft 1900 وDornier 228 وDash-8 – مما وفر إمكانية وصول حاسمة إلى المناطق النائية والتي لا تتلقى القدر الكافي من الخدمات. واستجابة لعجز في التمويل في مارس/آذار، جرى تبسيط العمليات لمواءمتها مع الموارد المتاحة، بما في ذلك من خلال سحب طائرة Dash-8 من الخدمة. وعلى الرغم من انخفاض سعة المقاعد بنسبة 50 في المائة، تمكنت الخطوط الجوية الإنسانية من تلبية 95 في المائة من طلبات الحجز، مما يدل على قدرة تشغيلية قوية على الصمود والتزام مستمر بتوفير الوصول الإنساني رغم قيود التمويل الكبيرة.

11- وفي تشاد، أدخلت الخطوط الجوية الإنسانية تغييرات تشغيلية في يوليو/تموز 2025 بهدف خفض التكاليف وتحقيق الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد المتاحة في ظل تراجع التمويل. وتم الوصول بالأسطول إلى المستوى الأمثل من خلال الانتقال إلى ثلاث طائرات من طراز Dash-8 (سعة كل منها 37 مقعدا) مما أتاح زيادة الكفاءة من خلال توحيد الأسطول. وسمح هذا الانتقال للخطوط الجوية الإنسانية بالحفاظ على سعة المقاعد وخفض الميزانية التشغيلية بنسبة 24 في المائة من دون المساس بواجب الرعاية الذي تضطلع به، بما في ذلك توفير عمليات الإجلاء الطبي الحاسمة. ولتعزيز حماية الوصول الإنساني، استثمر **البرنامج** في البنية التحتية للطيران من خلال إعادة تأهيل مهبط الطائرات في أدري (Adré) وإجراء تحسينات أساسية في بول (Bol) لضمان العمليات الآمنة خلال موسم الأمطار.

12- وفي نيجيريا، عملت الخطوط الجوية الإنسانية طوال عام 2025 في بيئة محفوفة بالتحديات اتسمت باستمرار انعدام الأمن، وقيود الوصول، وحالات الحصار المتكررة. وبفضل أسطول مؤلف من ثلاث طائرات مروحية وطائرة واحدة ثابتة الجناحين، وفرت هذه الخدمة تغطية مرنة تشمل 14 وجهة منتظمة ووجهتين مخصصتين. واستجابة لضغوط التمويل، أُجري تقييم للكفاءة من حيث التكلفة في منتصف العام، مما أدى إلى خفض مؤقت في أسطول الطائرات المروحية من ثلاث طائرات إلى طائرتين

لمدة ثلاثة أشهر ونصف، مع الحفاظ على إمكانية الوصول إلى المواقع ذات الأولوية. كما أوقِفت خدمات الطائرة الثابتة الجناحين في سبتمبر/أيلول 2025. وتبين هذه التعديلات الجهود المتواصلة التي تبذلها الخطوط الجوية الإنسانية لاستخدام الموارد المتاحة بكفاءة مع مواصلة تيسير الوصول الإنساني الحاسم.

13- وفي السودان، ظلت الخطوط الجوية الإنسانية شريان حياة حيويا للعمليات الإنسانية طوال عام 2025. وعلى الرغم من التحديات الكبيرة، بما في ذلك القيود المفروضة على المجال الجوي، والتشويش على النظام العالمي لتحديد المواقع وانتحال إشاراته على نطاق واسع، وارتفاع تكلفة التأمين ضد مخاطر الحرب، واصلت الخطوط الجوية الإنسانية توفير نقل جوي آمن وموثوق ومتسم بالكفاءة للعاملين في المجال الإنساني والبضائع الخفيفة. وعملت الخطوط الجوية الإنسانية أساسا انطلاقا من بورتسودان على البحر الأحمر، ووضعت أيضا طائرات في القاهرة، وجدة، ونيروبي، من أجل زيادة المرونة التشغيلية ودعم القدرة على الاستجابة السريعة. وأعادت الخطوط الجوية الإنسانية أيضا تشغيل الرحلات الداخلية بين بورتسودان، ودنقلا، وكسلا، مما ساعد على ضمان استدامة الوصول الإنساني مع استمرار تدهور الأوضاع داخل السودان.

14- وفي جنوب السودان، أتاحت الخطوط الجوية الإنسانية الوصول إلى 44 وجهة يصعب الوصول إليها في جميع أنحاء البلد دعما للمجتمع الإنساني. وظلت الاستجابة لحالات الفيضانات أولوية تشغيلية، حيث يسّرت الخطوط الجوية الإنسانية الوصول إلى المناطق المتضررة خلال موسم الأمطار، على الرغم من القيود اللوجستية الكبيرة. ولتعزيز العمليات في مثل هذه الظروف، تم إدخال طائرة من طراز DHC-6 Twin Otter نظرا لملاءمتها لمهابط الطائرات القصيرة وغير المجهزة. وأدى ذلك إلى تحسين الوصول إلى المواقع النائية. وبالتوازي مع ذلك، دعمت الخطوط الجوية الإنسانية الاستجابة لتفشي الكوليرا من خلال نقل الإمدادات الصحية وإمدادات الحماية الأساسية، مما عزز دورها كذلك كعامل تمكين حاسم للاستجابة لحالات الطوارئ.

15- وبحلول نهاية عام 2025، كانت الخطوط الجوية الإنسانية قد نقلت نحو 000 240 من العاملين في مجال تقديم المعونة و500 2 طن متري من إمدادات الإغاثة إلى ما يقرب من 400 وجهة يصعب الوصول إليها، وذلك لدعم 682 منظمة تقدم المساعدة إلى الأشخاص المحتاجين. وبالإضافة إلى ذلك، نفذت الخطوط الجوية الإنسانية 222 2 عملية إجلاء طبي ونقل أمني إلى مواقع أخرى، دعما للعاملين في المجال الإنساني في البيئات العالية المخاطر من خلال ضمان إتاحة المساعدة عند الحاجة. وفي حين زاد الطلب على خدمات الخطوط الجوية الإنسانية في بعض العمليات، مثل العمليات في هايتي والسودان، فقد انخفض في عمليات أخرى. وأسهم انخفاض التمويل وما نتج عنه من تقليص في حجم الأسطول في إطار تدابير الكفاءة في انخفاض إجمالي في أحجام نقل الركاب وشحنات البضائع مقارنة بعام 2024.

## مؤشرات الأداء التشغيلية الرئيسية

16- طوال العام، عملت الخطوط الجوية الإنسانية في 22 بلدا: أفغانستان، وبوركينا فاسو، والكاميرون، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وغينيا، وهايتي، وكينيا، ومدغشقر، ومالي، وموريتانيا، وموزامبيق، والنيجر، ونيجيريا، والصومال، وجنوب السودان، والسودان، والجمهورية العربية السورية، واليمن. وأديرت العمليات في جمهورية الكونغو من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ودعمت بشكل أساسي العودة الطوعية للاجئين. وترد البيانات الرئيسية المتعلقة بعمليات الخطوط الجوية الإنسانية بين عامي 2023 و2025 في الجدول التالي.

**الخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة: مؤشرات الأداء الرئيسية للفترة 2023-2025**

| المؤشر التشغيلي | 2023 | 2024 | 2025 |
|---|---|---|---|
| الركاب | 388 000< | 355 000< | 240 000< |
| شحنات البضائع *(طن متري)* | 4 500 | 4 900< | 2 500> |
| منظمات المستخدمين | 647 | 612 | 682 |
| الوجهات | 437 | 394 | 362 |
| عمليات الإجلاء الطبي والنقل الأمني إلى مواقع أخرى | 1 555 | 1 455 | 2 222 |
| رضا المستخدمين *(النسبة المئوية)* | 96 | 97 | 96 |
| الكفاءة البيئية (انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من الطائرات التي يستأجرها **البرنامج**) *(طن متري)* | 140 159 | 129 244 | 68 774* |

* يُعزى هذا الانخفاض إلى تقليص حجم الأسطول وانخفاض استخدام الطائرات المروحية الثقيلة.

**تدابير الكفاءة في دائرة الطيران في البرنامج**

17- تُعد الخطوط الجوية الإنسانية نموذجا للكفاءة على مستوى المنظومة، إذ توفر خدمة جوية مشتركة واحدة للمجتمع الإنساني بأسره، ومن ثم تلغي الحاجة إلى احتفاظ وكالات متعددة بعمليات جوية منفصلة. وتواصل الخطوط الجوية الإنسانية إعطاء الأولوية للكفاءة من خلال تقييمات الأداء التشغيلي، والوصول بالأسطول إلى المستوى الأمثل، ومشاركة الأصول، ونموذج استرداد التكاليف.

18- غير أن التحديات التي تمت مواجهتها في عام 2025 اقتضت من الخطوط الجوية الإنسانية التحلي بالقدرة على الصمود والاستنباط. فقد استمرت الاحتياجات الإنسانية في التزايد، في حين انخفضت مساهمات الجهات المانحة انخفاضا حادا. ومقارنة بعام 2024، تلقت الخطوط الجوية الإنسانية تمويلا أقل بنسبة 32.3 في المائة. وشكّل ذلك عجزا كبيرا بالنسبة إلى خدمة تُعد أساسية لتيسير الوصول الإنساني في بعض أكثر المناطق انعداما للأمن وعزلة في العالم.

19- واستجابة لذلك، أدخلت الخطوط الجوية الإنسانية مجموعة من التدابير للضمان استدامة عملياتها المنقذة للأرواح، مع تحسين الكفاءة في الوقت نفسه. وركزت الجهود على تحقيق الاستخدام الأكثر كفاءة للموارد المتاحة والحفاظ على الاستمرارية التشغيلية. واشتملت التدابير الرئيسية على ما يلي:

- الوصول بالأسطول إلى المستوى الأمثل: أجرت الخطوط الجوية الإنسانية استعراضا شاملا لأسطولها التشغيلي، مما أدى إلى خفض عدد الطائرات بنسبة تقارب 20 في المائة. وتم تنفيذ هذه العملية بالتشاور مع اللجان التوجيهية لكل عملية من أجل تقليل الأثر على التدخلات الإنسانية.
- إعادة التفاوض بشأن العقود: أعادت دائرة الطيران في **البرنامج** التفاوض بشأن الاتفاقات المبرمة مع شركات الطيران ومقدمي الخدمات، مما أدى إلى خفض في إجمالي المصروفات التشغيلية.
- استعراضات الأداء التشغيلي: بالتنسيق مع أصحاب المصلحة من المجتمع الإنساني الأوسع نطاقا، أجرت الخطوط الجوية الإنسانية تقييمات معمقة لعملياتها، مما أدى إلى تنقيح المسارات والوجهات بما يتماشى مع الأولويات التشغيلية. وعند الاقتضاء، استُبدلت الطائرات الأكبر حجما بطائرات أصغر حجما وأكثر كفاءة، مع بذل كل جهد ممكن لموازنة المفاضلات بين المدى والتغطية.
- وفورات التكاليف وإدارة المخاطر: تحققت وفورات إضافية من خلال إعادة التفاوض بشأن العقود الرئيسية وأقساط التأمين ضد مخاطر الحرب، بالاستفادة من خبرة **البرنامج** في مجال أمن الطيران.
- الإدارة المالية: جرى استعراض آليات استرداد التكاليف وتعديلها من أجل مواءمة الموارد المتاحة على نحو أفضل مع المتطلبات التشغيلية وتوقعات الجهات المانحة.
- الشراكات وتعبئة الموارد: عززت الخطوط الجوية الإنسانية مشاركتها مع الجهات المانحة والشركاء الاستراتيجيين من أجل المساعدة في معالجة فجوات التمويل. واشتمل ذلك على التواصل مع الدول الأعضاء خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت جهات مانحة من القطاع الخاص دعما مباشرا لعمليات الخطوط الجوية الإنسانية للمرة الأولى.

20- وتم تنفيذ هذه التدابير من دون المساس بسلامة الخدمات الجوية المقدمة أو جودتها. وبحلول نهاية عام 2025، كانت الخطوط الجوية الإنسانية قد خفضت التكاليف التشغيلية بنسبة تزيد على 20 في المائة. وستواصل الخطوط الجوية الإنسانية استعراض الترتيبات التعاقدية وترتيبات المشتريات، مع إجراء مقارنة معيارية لممارساتها بممارسات منظومة الأمم المتحدة وقطاع الطيران الأوسع نطاقا.

**الابتكار**

21- في عام 2025، أجرت دائرة الطيران في **البرنامج** أول عملية تجريبية لها باستخدام نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار لإيصال شحنات المساعدة الإنسانية. وتم تنفيذ هذه المبادرة في منطقة تقع في جنوب شرق مدغشقر لطالما عانت من قيود شديدة على الوصول بالوسائل التقليدية، وأثبتت إمكانات الطائرات المسيّرة بدون طيار في دعم إيصال المساعدات الإنسانية في الميل الأخير.

22- وجرت الرحلة الافتتاحية، التي تم تنفيذها بالتعاون الوثيق مع المكتب الوطني للتغذية، في 12 فبراير/شباط 2025، ونقلت أغذية مغذية متخصصة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وبحلول نهاية عام 2025، كان قد جرى نقل أكثر من 100 1 كيلوغرام من مواد الإغاثة داخل مدغشقر من خلال عمليات الطائرات المسيّرة بدون طيار. وتؤكد هذه المبادرة دور الابتكار في الوفاء بولاية **البرنامج**، على النحو المبيّن في الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029. ومع تزايد تحديات الوصول في جميع أنحاء العالم، يُعد اعتماد تكنولوجيات مثل نظم الطائرات المسيّرة بدون طيار أمرا أساسيا.

23- وعقب نجاح المشروع التجريبي في مدغشقر، أقام **البرنامج** شراكة مع منظمة الطيران المدني الدولي وإدارة الدعم العملياتي في الأمم المتحدة لإنشاء منتدى الأمم المتحدة لتنسيق الطيران المسيّر بدون طيار، الذي يجمع بين كيانات الأمم المتحدة لتعزيز التنسيق في استخدام الطائرات المسيّرة بدون طيار على نطاق منظومة الأمم المتحدة. ويمثل ذلك خطوة رئيسية نحو وضع معايير مشتركة وقدرات متقاسمة للطائرات المسيّرة بدون طيار.

24- وستستفيد دائرة الطيران في **البرنامج** من هذا النجاح لمواصلة توسيع نطاق استخدام الطائرات المسيّرة بدون طيار في العمليات الإنسانية، مما يحسن قدرات التنفيذ في الميل الأخير للمجتمع الإنساني بكامله. وبينما تركز الخطوط الجوية الإنسانية بشكل أساسي على نقل العاملين في المجال الإنساني والبضائع الخفيفة إلى المواقع النائية، فإن استخدام الطائرات المسيّرة بدون طيار يعزز الوصول الإنساني عموما من خلال توسيع نطاق إيصال المساعدة إلى المناطق التي لا يمكن الوصول إليها بالطائرات التي يقودها طيار.

## لمحة عامة عن التمويل

25- كان عام 2025 مليئا بالتحديات بالنسبة إلى الخطوط الجوية الإنسانية، مما عبر عن الضغوط الأوسع نطاقا التي يواجهها المجتمع الإنساني. وانخفضت مساهمات الجهات المانحة، في حين استمرت قيود الوصول والمخاطر الأمنية في التفاقم. وعلى الرغم من هذه الصعوبات، حافظت الخطوط الجوية الإنسانية على عملياتها في 22 بلدا، ما ضمن إيصال مساعدات إنقاذ الأرواح في سياقات لم تكن فيها طرق الوصول التقليدية متاحة.

26- وفي عام 2025، بلغ مجموع متطلّبات تمويل الخطوط الجوية الإنسانية 279.8 مليون دولار أمريكي - أي بانخفاض نسبته في المائة مقارنة بعام 2024. وفي الوقت نفسه، تم إعطاء العمليات الإنسانية أولوية عالية في مواجهة انخفاض كبير في التمويل. وتلقت الخطوط الجوية الإنسانية 168.5 مليون دولار أمريكي من 19 جهة مانحة - أي أقل بنسبة 32.3 في المائة من المبلغ الذي حصلت عليه في عام 2024. وللمرة الأولى، وردت مساهمات من جهة مانحة من القطاع الخاص، هي مؤسسة ميندیرو "Minderoo Foundation"، نتيجة لجهود الدعوة الأوسع نطاقا الرامية إلى معالجة فجوات التمويل وضمان استدامة إيصال المساعدة الإنسانية. وبلغت الأرصدة المرحلة من عام 2024 ما مجموعه 155 مليون دولار أمريكي. وحقق استرداد التكاليف 68.6 مليون دولار أمريكي، أو 27.9 في المائة من مجموع النفقات.

27- وتبلغ متطلبات الميزانية لعام 2026 في الوقت الحالي 278.3 مليون دولار أمريكي، حيث تواجه الخطوط الجوية الإنسانية عجزا قدره 95.2 مليون دولار أمريكي اعتبارا من نهاية فبراير/شباط.

28- وستركز جهود الدعوة في المستقبل على تشجيع الاستثمار في البنية التحتية للطيران من أجل دعم استخدام أصول جوية أكثر كفاءة من حيث التكلفة، مثل الطائرة الثابتة الجناحين. وستواصل الخطوط الجوية الإنسانية أيضا استكشاف سبل مبتكرة لخفض التكاليف بشكل أكبر وتحسين الكفاءة التشغيلية.

## آلية التمويل المركزية للخطوط الجوية الإنسانية للأمم المتحدة

29- إن آلية التمويل المركزية للخطوط الجوية الإنسانية، التي أنشئت في عام 2023 وتتولى دائرة الطيران في **البرنامج** إدارتها، هي آلية تمويل مجمّع مصممة لدعم عمليات الخطوط الجوية الإنسانية بقدر أكبر من المرونة، وأوقات استجابة أسرع، وإمكانية التنبؤ، والكفاءة التشغيلية المحسنة عبر مختلف الأزمات الإنسانية.

30- ومن خلال تجميع المساهمات المتعددة الأطراف في آلية واحدة، يمكن للجهات المانحة دعم الخطوط الجوية الإنسانية حيث تبلغ الاحتياجات ذروتها، من دون ربط الأموال بعمليات محددة. ويمكّن هذا النهج **البرنامج** من تخصيص الموارد بحسب الاحتياجات الأكثر إلحاحا، مما يحول دون تجزئة المساعدة ويعزز القدرة على الاستجابة وسرعة التحرك. وخلافا لمصادر التمويل التقليدية، تم تصميم آلية التمويل المركزية لتحقيق السرعة والمرونة، تلبية للحاجة المتنامية إلى عمل إنساني سريع وفعال.

31- وقد اضطلعت الآلية بدور مهم في الحفاظ على مستويات التمويل الأساسية ومنع حدوث انقطاعات في خطوط الإمداد التي كان من الممكن أن تؤدي، لولا ذلك، إلى توقف العمليات، كما حدث في هايتي في عام 2025. وفي حين تعزز الآلية قدرة **البرنامج** على الاستجابة السريعة، فإنها مصممة لتكمّل جهود تعبئة الموارد التي تبذلها المكاتب القطرية، لا لتحل محلها.

32- ومنذ إطلاقها، دعمت آلية التمويل المركزية 18 من أصل 21 عملية، وقدمت ما يقرب من 77.5 مليون دولار أمريكي حتى نهاية عام 2025. وساهمت حكومات بلجيكا، وكندا، وفرنسا، وألمانيا، ولكسمبرغ، ومملكة هولندا، والنرويج، والسويد في الآلية خلال عام 2025. وسيظل استمرار الدعم عاملا حاسما في عام 2026 مع استمرار تزايد انعدام الأمن، والتعقيد التشغيلي، وحجم الاحتياجات الإنسانية التي تتطلب دعم الخطوط الجوية الإنسانية. وستواصل دائرة الطيران في **البرنامج** جهود التواصل مع الشركاء لتعبئة الدعم للآلية ولعمليات الخطوط الجوية الإنسانية على الصعيد العالمي.